

الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية

لدى متخذي القرارات

Artificial intelligence and developing planning
skills among decision makers

٢٠٢٣/١١/١٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٣/١١/٢٤ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/١٢/١٧ تاريخ القبول

إعداد

أحمد ربيع مغربي سيد

Ahmed Rabea Maghraby Sayed
ah.rabea@social.aun.edu.eg

الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات

اعداد وتنفيذ

احمد ربيع مغربي سيد

ملخص الدراسة:

يلعب رأس المال البشري، دوراً محورياً في دفع المجتمعات إلى آفاق جديدة من التقدم والتحديث والتأثير. بينما نجد أنفسنا على أعتاب عصر جديد، فإن الثورة التكنولوجية تعيد تشكيل حياتنا بوتيرة مذهلة، وتغير بشكل كبير نماذج العمل والتعليم.

إن التطور السريع للتكنولوجيا والثورات المعرفية المستمرة والمنافسة الشديدة في مختلف المجالات يستلزم إنشاء أنظمة إدارية عالية الكفاءة. ويجب أن تتكيف هذه الأنظمة باستمرار مع التغييرات والتحديثات، مما يعزز قدرتها على اتخاذ قرارات إدارية مستنيرة. وينبغي توجيه الجهود نحو تنمية المهارات، وتحديداً تصميم التخطيط لصانعي القرار من خلال دمجهم مع التكنولوجيات العلمية الناشئة.

كما أن نجاح أو فشل أي مؤسسة يتوقف على جودة قيادتها، حيث يكمن السر في نجاح القائد في مهارات التخطيط وقدرته على تطويقها بفعالية داخل المؤسسة، فضلاً عن قدرته على الابتكار وإيجاد حلول جديدة.

ويرى الباحث أنه قد حان الوقت لتمكين الذكاء الاصطناعي من تحمل دور ريادي في خدمة الإنسانية. وفي هذا السياق، يتعين إعادة تكوين المهارات اللازمة لتكون قادرة على التكيف مع هذا التغيير.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تنمية المهارات التخطيطية، متخذي القرارات.

Artificial intelligence and developing planning skills among decision makers.

Abstract

Human capital plays a pivotal role in pushing societies to new heights of progress, modernization and influence. As we find ourselves on the cusp of a new era, the technological revolution is reshaping our lives at a dizzying pace, dramatically changing the models of work and education.

The rapid development of technology, continuous knowledge revolutions and intense competition in various fields necessitate the establishment of highly efficient management systems. These systems must constantly adapt to changes and updates, enhancing their ability to make informed management decisions. Efforts should be directed towards developing skills, specifically design planning for decision makers by integrating them with emerging scientific technologies.

The success or failure of any organization depends on the quality of its leadership, as the secret to a leader's success lies in planning skills and his ability to apply them effectively within the organization, as well as his ability to innovate and find new solutions.

The researcher believes that the time has come to enable artificial intelligence to assume a leadership role in serving humanity. In this context, the necessary skills must be reconfigured to be able to adapt to this change.

Keywords : Artificial Intelligence, Planning skills development, Decision makers.

أولاً: مشكلة الدراسة:

نجاح أو فشل أي مؤسسة يعتمد بشكل كبير على نوعية قاداتها. حيث يتجلى نجاح القائد في مدى تمتعه بمهارات تخطيطية وقدرته على تطبيقها بفعالية داخل المؤسسة. كما يكمن سر نجاحه في قدرته على الابتكار وتوليد أفكار جديدة، وفي قدرته على التفاعل مع المشكلات وابتكار حلول فعالة. مما يساهم في تحسين أداء المؤسسة. (العارف، ٢٠٠١، ص ١) ومن منطلق ما للتنمية وتأهيل وبناء قدرات الإنسان وتغيير اتجاهاته، من بالغ الأهمية فيستلزم ذلك نشر ثقافة الجودة والاهتمام بتوفير التدريب اللازم لتنمية قدرات العاملين، وتقديم الدعم الفني اللازم لاعداد هذه المؤسسات للتقدم للحصول على الاعتماد وفقا لمنظومة متكاملة من المعايير التي تتوافق مع المعايير الدولية وتحافظ على الهوية الوطنية وصولاً الى بناء الثقة في المنتج المصري محليا ودوليا. (الهيئة القومية لضمان لضمأن جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٢١).

يتسم التخطيط الاجتماعي بأهميته البالغة في مجتمعاتنا المعاصرة، حيث يعتبر وسيلة حيوية لوضع خطط مستقبلية بشكل محكم وفعال. حيث يستند إلى دراسات وأبحاث مستفيضة، حيث يتم التأكد من تناسبه مع إمكانيات وموارد البيئة الطبيعية والبشرية والمادية المتاحة. ويعد التخطيط منهجا علميا يهتم بالتقدير والحساب والتنبؤ، يسعى لتكييف وتنسيق الوسائل لتحقيق أهداف محددة بشكل محكم. كما أصبح التخطيط السليم ضروريا لتقدم الدول، حيث يشكل عملية حوار فعالة بين الاحتياجات والموارد، مسهما في إيجاد حلول فعالة لمشكلات المجتمع. يشمل التخطيط الجزئي مختلف ميادين الحياة، مثل الزراعة، والصناعة، والتعليم، والصحة، حيث يتيح للمجتمع التركيز على جوانب محددة وتحقيق التقدم والاستدامة في تلك المجالات. (العتوم، ٢٠٢١)

ويتوجه نحو هدف معين فيحدد الأهداف، ثم يحدد المسارات المحتملة ويقرر المسار الأنسب لتحقيق سير العمل والوصول إلى الهدف المراد، ويمكن القول بأن

التخطيط في العملية التعليمية هو عملية الإعداد والترتيب التي تسهل عملية التعليم وتؤدي إلى الحصول على المعارف والمهارات وتطوير أساليب التفكير، ولذلك فغند وضع الخطة الاستراتيجية يجب مراعاة الإهتمام بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة الذكاء الاصطناعي. (2017, Turbot)

كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل العديد من نقاط البيانات التي لا يستطيع المعلم وحده قياسها، و يستطيع الذكاء الاصطناعي أتمتة الأنشطة الأساسية في المؤسسات، مثل التصنيف وتحديد الدرجات كما يساهم في إتخاذ القرارات. (المطيري، ٢٠١٩)، كما أن أحد الطرق الرئيسية التي سيؤثر بها الذكاء الاصطناعي على إتخاذ القرارات هو من خلال تطبيق مستويات أعلى من التنمية الذاتية. بعض هذا يحدث بالفعل من خلال عدد متزايد من برامج التعلم التكيفي، والألعاب، والبرمجيات. حيث تستجيب هذه الأنظمة لاحتياجات متخذي القرارات، كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تغير من كيفية العثور على المعلومات والتفاعل معها. (حايك، ٢٠١٨)

يسعى متخذي القرارات إلى اختيار القرارات الأمثل لتحقيق مجموعة من الأهداف، وذلك من خلال سلسلة من الخطوات المتعلقة بعملية إتخاذ القرار. يؤكد ذلك على أن هناك عملية تخطيط شاملة تسبق عملية إتخاذ القرار، وفي هذا السياق، يظهر التخطيط الاجتماعي كعملية اختيار تتضمن تقييما للبدائل المتاحة بهدف تحديد البديل الأمثل الذي يساهم في تحقيق الهدف. (Stewart, Bostrom 2002) وتتطلب عملية إتخاذ القرار بناء نظام بيانات شامل عن حاجات ومشكلات المجتمع. (Schaffer, 2007) ولذلك كان لزاماً علينا التوجه إلى تنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات.

ولتحقيق ما سبق سرده يجب الأهتمام بتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات حتى يواكبوا التطورات الحديثة والمستمرة على المستوى العالمي واتخاذ القرارات المناسبة في أوقاتها المناسبة مما يكون له

المتطلبات اللازمة لرفع كفاءتهم باستخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الخاصة بعمليات الإدارة الاستراتيجية لدى الإدارة العليا (التخطيط ووضع الأهداف - صنع القرار واتخاذ - التغيير - التنظيم - التحليل واختيار البدائل - المتابعة والتقييم) تتوافر بنسبة متوسطة، بينما تتضح أهميتها بصورة عالية. كما أوصت ببعض التوصيات، منها: إثراء مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات - تنظيم برامج تدريبية متخصصة لتطوير القدرات الذهنية لدى الإدارة العليا وتنشيط آليات التفكير. (البهى وآخرون، ٢٠١٧، ص ص ١٢٩-١٥٠)

٣- دراسة نعيمة محمد عبد الله عسيبي (٢٠١٧):

بعنوان: فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض: استهدفت الدراسة تقصي أثر دمج برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار والقدرة على اتخاذ القرار لدى مديرات في المدارس الثانوية مدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدور برنامج الكورت (لمديرات المدارس الثانوية في الرياض) في تنمية مهارات اتخاذ القرار، حيث إن إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار أبرز فرقا إيجابيا دالا إحصائيا لدى المجموعة التجريبية مما يعكس أثر برنامج الكورت (لمديرات الثانوية في الرياض) في رفع مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب، وتوسيع مداركهم، وتنظيم معلوماتهم وحل مشكلاتهم، واتخاذ القرارات بشكل مناسب. (عسيبي، ٢٠١٧)

٤- دراسة هالة أمين مغاوري (٢٠١٧):

بعنوان: تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية استهدفت الدراسة تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية. وأشارت إلى التوصيات المقترحة لتطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية على ومن أهمها،

عظيم الأثر على تحسين جودة الأداء لتحقيق أكبر قدر ممكن من مواكبة التطور التكنولوجي لأنظمة التنمية الذاتية وكذا مواكبة متطلبات المنافسة العالمية وتلبية متطلبات سوق العمل العالمية، أخيرا، ولما رأينا أن الذكاء الاصطناعي هو نافذة على مستقبلنا بينما نعيش في حاضرنا، فكان طرح هذه الدراسة وهي "الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات".

وتطرح الدراسة مجموعة من التساؤلات منها:

١- ما إمكانية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات ؟

ثانياً: الدراسات السابقة :

١- دراسة وائل توفيق رضوان و عمرو محمد حامد عيسى (٢٠١٦):

بعنوان: تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة: استهدفت الدراسة التأكيد على أن مقدار النجاح الذي تحققه أي منظمة، يتوقف إلى حد كبير على فاعلية وكفاءة القرارات الإدارية التي تتخذها، ومدى ملاءمتها للهدف المحدد وعلى مختلف المستويات، وتوصلت نتائج البحث إلى بناء تصور مقترح يهدف إلى تدريب صناع القرارات بالمؤسسات التعليمية على أهم أساليب صناعة القرارات. زيادة إنتاجية القرارات بالمؤسسات التعليمية. الحصول على قرارات صحيحة تحاكي مجتمع المعرفة. (رضوان وعيسى، ٢٠١٦)

٢- دراسة منى احمد البهي وآخرون (٢٠١٧):

بعنوان: استخدام مدخل الإدارة الإستراتيجية في رفع كفاءة الإدارة العليا " بمؤسسات التعليم العالي في مصر":

استهدفت الدراسة توضيح أهم مهارات العمليات الخاصة باستخدام الادارة الاستراتيجية لدى الإدارة العليا بمؤسسات التعليم العالي في مصر من حيث مدى توافرها ومدى أهميتها بالنسبة لهم، ثم توضيح أهم

٧- دراسة محمود مسلم البحرات (٢٠٢١):
يعنوان: واقع الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة في
الجامعات الاردنية الحكومية ومتطلبات تطويرها من
وجهة نظرهم.

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الثقافة التكنولوجية
لدى الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية ومتطلبات
تطويرها من وجهة نظرهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى
أن واقع الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الجامعات
الأردنية مرتفع، مما يشير إلى قيام الجامعات بتوفير
مستوى عال من الوعي وانتشار الثقافة التكنولوجية
بين الطلبة. (البحرات، ٢٠٢١)

٨- دراسة Sarah Bankins (2021):
الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد
البشرية: إطار صنع القرار:

استهدفت هذه الورقة بناء إطار لاتخاذ القرار لدعم
النشر الأخلاقي للذكاء الاصطناعي لإدارة الموارد
البشرية. والقيام بذلك يدعم نشر الذكاء الاصطناعي
لتحسين العمل والعاملين ويولد نتائج علمية وعملية،
وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدخل الذكاء الاصطناعي
بشكل متزايد في مختلف وظائف إدارة الموارد البشرية،
مثل تحديد مصادر المتقدمين للوظائف واختيار
الموظفين، وتخصيص العمل، وتقديم التدريب المهني
الشخصي. (Bankins, 2021)

٩- دراسة Alliyah Tubman (2022):
يعنوان: استخدام الذكاء الاصطناعي في القرار الدولي
- إجراء العمليات في إدارة المشروع.

استهدفت الدراسة استكشاف تصورات الخبراء حول
استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات صنع القرار
الدولية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعاون في
جمع البيانات، واستخدام الذكاء الاصطناعي لجمع
البيانات تزيد من المصداقية واتخاذ القرار، وأن القدرة
على تحديد المخاطر بمساعدة الذكاء الاصطناعي
يساعد في تطوير الأحكام السليمة. (Tubman, 2022)

دعم استقلالية العمل للقيادات الإدارية في المؤسسات
التعليمية، بحيث تتخذ القيادات الإدارية القرارات
المناسبة لحل المشكلات القائمة بحرية، وتتابع تنفيذها
بشتى الطرق والأساليب التي تراها مناسبة، ومن
آلياتها المقترحة لتحقيقها، التعرف على مختلف الآراء
والأفكار المطروحة الممكنة، ومناقشتها وصولاً إلى
القرار النهائي الذي يرضى ويناسب جميع
الأطراف. (مغاوي، ٢٠١٧)

٥- دراسة Ibrahim M.M. El Emary,
Shuruq Al Otaibi and Wesam Al
Amri (2020):

بعنوان: تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة
اتخاذ القرار في مختلف المنظمات: دراسة استقصائية
نقدية:

استهدفت الدراسة نقد الدراسات السابقة المتعلقة
بموضوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ
القرار في المنظمات، وتقديم مراجعة نقدية لها. تناولت
أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تلك
الدراسات فيما يتعلق بتأثير استخدام الذكاء الاصطناعي
على جودة اتخاذ القرار في مختلف أنواع المنظمات،
 وأنواع القرارات التي يمكن أن يدعمها الذكاء
الاصطناعي. (El Emary & others, 2020)

٦- دراسة شيخة المنصوري وعلي الطحيطاح
(٢٠٢١):

بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ
القرارات في وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية
المتحدة.

استهدفت الدراسة مناقشة عملية اتخاذ القرار، وتوظيف
الذكاء الاصطناعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن
استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي تستهدف عدة
قطاعات حيوية في الدولة، منها قطاع النقل من خلال
تقليل الحوادث والتكاليف التشغيلية. قطاع الصحة من
خلال تقليل نسبة الأمراض المزمنة والخطيرة.
(المنصوري، الطحيطاح، ٢٠٢١).

تحليل الدراسات اسابقة :

١- وأشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات مثل ، ودراسة Ibrahim M.M. El Emary, Shuruq Al Otaibi and Wesam Al Amri (2020).

٢- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن يستخدمها صانعي القرارات في الجامعات المصرية مثل برامج Expert system , Speech recognition مثل دراسة Alliayah Tubman (2022).

٣- وأشارت بعض الدراسات إلى أهمية نشر الثقافة التكنولوجية بصفة عامة وثقافة الذكاء الاصطناعي بصفة خاصة في المجتمع التعليم الجامعي مثل دراسة محمود مسلم البحرات (٢٠٢١).

٤- أوضحت بعض الدراسات أهمية تنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات في الجامعات المصرية مثل دراسة وائل توفيق رضوان و عمرو محمد حامد عيسى (٢٠١٦)، ودراسة منى احمد البهي وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة دراسة نعيمة محمد عبد الله عسييري (٢٠١٧)، ودراسة دراسة هالة أمين مغاوري (٢٠١٧)، ودراسة شبيخة المنصوري وعلي الطحيطاح (٢٠٢١)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحاليه فيما أنتهت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات في توجيه الباحث في :

١- صياغة مشكلة الدراسة صياغة علميه، وكذلك تحديد الأهداف والفروض.

٢- ساهمت في توجيه الباحث في تحديد منهج وأدوات الدراسة ومفاهيمها.

٣- ساهمت في إمداد الباحث بالأفكار الجوهرية والنقاط الرئيسية لتصميم استبيان الجزء التطبيقي للدراسة.

٤- إيضاح إلى أي مدى تصل المعرفة بتقنية الذكاء الاصطناعي.

٥- لم تتعرض دراسة سابقة في (حدود علم الباحث) لدراسة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.

أوجه إتفاق الدراسه الحاليه مع الدراسات السابقه:

١- إتفقت في توضيح أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة في تنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.

٢- إتفقت في توضيح أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بصفة خاصة لتنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.

أوجه الأختلاف بين الدراسه الحاليه والدراسات السابقه: هناك بعض الاختلافات بين الدراسة الحاليه والدراسات السابقه والتي تم سردها حيث أن:

١- الدراسة الحاليه اتخذت نهجاً وسبيلاً خاصاً بها في المساهمة في التطوير الذاتي لمتخذي القرارات باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

٢- تعتبر الدراسة الحاليه أولى الدراسات الاجتماعية التي تتناول استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في دعم جانب اجتماعي هام وهو تنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- الذكاء الاصطناعي تقنية حديثة أصبحت حتمية فاعلة للحصول على كفاءة أكبر لتنمية القدرات.

٢- ندرة الدراسات الاجتماعية التي تتناول أهمية استخدام متخذي القرارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات.

٣- حيوية وحدائة الموضوع الذي تتناوله الدراسة وأهميته من الناحيتين النظرية والميدانية.

٤- تزايد الإهتمام الدولي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في بوجه عام واتخاذ القرارات الصحيحة بوجه خاص.

٥- موجهة إلى فئة من أهم فئات المجتمع وهم متخذي القرار.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد أبعاد الذكاء الاصطناعي.
- ٢- تحديد المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.
- ٣- تحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصنع القرارات التخطيطية بالجامعات المصرية.
- ٤- تحديد المقترحات التي تساعد على الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصنع القرارات التخطيطية بالجامعات المصرية.
- ٥- التوصل لتصور مقترح لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية.

خامساً: فروض الدراسة:

- ١- من المتوقع أن يكون مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية متوسطاً وتتحدد أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي بالأبعاد الآتية:

أ. أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي:

- البعد التعليمي.
- البعد التدريبي.
- البعد التوظيفي.

- ٢- من المتوقع أن تتوافر المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية بمستوى مرتفع وتتحدد أبعاد الامهارات التخطيطية في المهارات الآتية:

أ. التخطيط الاستراتيجي.

ب. تخطيط البرامج.

ج. تحديد الأولويات.

د. حل المشكلات.

هـ. اتخاذ القرارات.

- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الشخصية والمهنية لمتخذي القرارات بالجامعات المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

سادساً: مفاهيم الدراسة :

- مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء لغوياً: يقال: ذكا يذكو ذكاء، وذكو فهو ذكي. ويقال: ذكو قلبه يذكو إذا حي بعد بلادة، فهو ذكي على فعيل، والذكاء هو حدة الفؤاد وسرعة الفطنة. (منظور، ١٩٩٣، ص ٢٨٧)

وتعرف الاصطناعية لغوياً: بأنها ما كان مصنوعاً غير طبيعي. (عمر، ٢٠٠٨)

ويعرف "زونج" الذكاء الاصطناعي بأنه: فرع من العلوم والتكنولوجيا الحديثة يهدف إلى استكشاف أسرار الذكاء البشري من ناحية وزرع الذكاء البشري في الآلات قدر الإمكان من ناحية أخرى، بحيث تكون الآلات قادرة على أداء الوظائف بذكاء على قدر استطاعتها.

(Zhong.,X., 2006, p90)

كما يعرفه مدحت أبو النصر بأنه: علم بيني، ومجال هام في المجتمع، يهدف إلى تقديم برمجيات ذكية وصناعة آلات ذكية للقيام بأشياء وأعمال مشابهة لما يقوم به الإنسان، بهدف جعل الحياة أفضل وأسهل وأقل تكلفة. (أبو النصر، ٢٠٢١، ص ٥٨)

ويعرف الباحث الذكاء الاصطناعي إجرائياً بما يتوافق مع موضوع الدراسة على أنه:

هو قدرة الحاسب الآلي أو الآلة بصفة عامة في مساعدة متخذي القرارات بالجامعات المصرية في اتخاذ القرارات السليمة من استنتاج القرارات اعتماداً على مجموعة من الخبرات السابقة.

- مفهوم المهارات التخطيطية:

تعرف المهارة لغوياً بأنها: من "مهر الشيء" أي أحكمه وصار حاذقاً فهو ماهر. (البلبكي، ٢٠٠٤، ص ٨٦١)

المهارات في التخطيط الاجتماعي تعني: المهارات المهنية للمخطط الاجتماعي حتى يستطيع أن يؤدي دوره على أكمل وجه، ومن أهم تلك المهارات (إجراء البحوث - الاحصاءات - جمع البيانات - بناء وتصميم ووضع الخطة - قياس وتقدير الحاجات - المتابعة - التقييم). (شفيق، ٢٠٠١، ص ١٩٥)

في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية، حيث عد ماكلوهان الوسيلة هي الرسالة (وأن مضمون أي وسيلة هو دائماً وسيلة أخرى، حيث يرى أن مضمون الاتصال غير ذي علاقة بالتأثير، فالضوء يجعل هناك فرقاً في حياة الناس إنما هي الوسائل السائدة في عصر ما وليس مضمونها). (عباس، ٢٠٢١، ص ٢)

ويعتبر ماكلوهان أن وسائل الإعلام تحدد طبيعة المجتمع والكيفية التي يعالج بها مشاكله ويعتبر أن الوسيلة امتداد للإنسان ولجهازه العصبي والتلفزيون يمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا والآلات الحاسبة مساوية لامتداد الوعي لدى الإنسان ومن هنا تبرز الضرورة من وجهة نظر ماكلوهان إلى تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الإعلام لأننا بمعرفة الكيفية التي تشكل بها التكنولوجيا البيئة المحيطة بنا نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب على قدرتها الحتمية. وقسم ماكلوهان المراحل التي تعكس التاريخ الإنساني إلى أربع مراحل وهي:

- ١- المرحلة الشفوية أي ما قبل التعلم (القبلية).
- ٢- مرحلة الكتابة (النسخ) التي ظهرت في اليونان القديمة.
- ٣- عصر الطباعة من سنة ١٥٠٠م إلى سنة ١٩٠٠م.
- ٤- عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من سنة ١٩٠٠م إلى الوقت الحالي.

وقد استفاد الباحث من تلك النظرية: في معرفة أهمية مواكبة المجتمع للتطور التكنولوجي، كون هذا التطور أمر حتمي. كما أستطاع الباحث في هذه الدراسة معتمداً على مبادئ وأسس النظرية التطورية التكنولوجية الربط بين التقدم التكنولوجي متمثلاً في ثقافة الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات في الجامعات المصرية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

■ نوع الدراسة:

تتنمى الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية.

ويقصد بالمهارات التخطيطية اجرائياً وفقاً لهذه الدراسة "مجموعة المهارات المهنية التي تساعد على اتخاذ القرار في الجامعات المصرية وهي تتمثل في:

١- مهارة اتخاذ القرار

٢- مهارة التخطيط الإستراتيجي

٣- مهارة تحديد الأولويات

٤- مهارة حل المشكلات

٥- مهارة تخطيط البرامج

• مفهوم تنمية المهارات التخطيطية:

كما تعرف تنمية المهارات التخطيطية بأنها: معرفة المهارات المطلوبة لتحديد قدرة الفرد وهذه القدرة هي السبب الوحيد وراء التنفيذ الناجح للخطط. (CLS, 2019)

• مفهوم متخذي القرار:

يعرف صانع القرارات في قاموس علم الاجتماع بأنه: مصطلح يستخدم للإشارة إلى شخص له مسؤوليات رسمية تتعلق بصياغة سياسة التنظيم أو الهيئة الحكومية. (غيث، ٢٠٠٦، ص ١٠٦)

ويحاول الباحث تعريف متخذ القرار إجرائياً: بأنه شخص أو مجموعة من القيادات الجامعية والذين يستطيعون القيام بإجراءات من أجل تطوير الجامعات المصرية.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعد النظرية مركز العلم ومحوره ونواته، ولا بد للنظرية أن تقوم بمهمة الشرح والتفسير والتنبؤ لهذا العلم حتى يؤدي دوره كاملاً. (دياب، ٢٠١٠، ص ٦٥٢)

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلاً من نظريتي: النظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism Theory): (صقر، ٢٠٠٦، ص ١٦٢)

تعتبر من أكثر النظريات التي أهتمت بتأثير التكنولوجيا على الفرد وترجع هذه النظرية إلى جهود العالمان " مارشال ماكلوهان - هاورد انيس " حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجيا المستعملة

■ المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لمتخذي القرارات في جامعة أسيوط وعددهم (٢٤٦) مفردة ممثلين في الأستاذ الدكتور رئيس جامعة أسيوط والسادة نواب رئيس جامعة أسيوط والسادة عمداء ووكلاء ورؤساء الأقسام بكليات جامعة أسيوط والسيد أمين عام جامعة أسيوط ومساعديه والسادة مديري الإدارات المركزية بجامعة أسيوط. كما اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأطراف المعنية بالدراسة وعددهم (٣٦٣٣) مفردة ممثلين في طلاب الفرقة الرابعة بكلتي الخدمة الاجتماعية وعددهم (٢٧٠٩) مفردة والحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط وعددهم (٥٣٥) مفردة، وكذلك الدارسين بالدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وعددهم (٣٨٩) مفردة.

وسبب اختيار عينة الأطراف المعنية كممثلين لطلاب جامعة أسيوط من الفرقة الرابعة والدراسات العليا كونهم الأقرب للتخرج والتوجه لسوق العمل والأكثر إدراكاً لمتطلبات سوق العمل، كما أن سبب الإقتصار على كلتي الخدمة الاجتماعية كونها الكلية المعنية

بالدراسة، والحاسبات والمعلومات كونها المختصة بدراسة الذكاء الاصطناعي.

■ مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة جامعة أسيوط وكلياتها كونها النطاق المكاني للباحث.

٢- المجال البشري:

ويتمثل المجال البشري للدراسة في:

■ متخذي القرارات بجامعة أسيوط ويبلغ عددهم (٢٤٦) من متخذ القرارات بجامعة أسيوط.

■ للأطراف المعنية بالدراسة وعددهم (٣٦٣٣) مفردة ممثلين في طلاب الفرقة الرابعة بكلتي الخدمة الاجتماعية وعددهم (٢٧٠٩) مفردة والحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط وعددهم (٥٣٥) مفردة، وكذلك الدارسين بالدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وعددهم (٣٨٩) مفردة.

■ نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية المنتظمة، وتم حساب الحجم الأمثل للعينة عن طريق الموقع الإلكتروني (Rasoft sample size calculator)

لحساب حجم العينة وكانت كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح الحجم الأمثل لعينتي الدراسة

م	البيان	عدد العينة	الحجم الأمثل
١	متخذي القرارات بجامعة أسيوط	٢٤٦	١٥١
٢	الأطراف المعنية	٣٦٣٣	٣٤٨

٢- استبيان الأطراف المعنية

■ المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

■ أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

٣- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان سواء من المؤسسات الحكومية أو من المؤسسات الأهلية والتي بدأت في ٢٥/٧/٢٠٢٣ م إلى ٣١/٨/٢٠٢٣ م.

■ أدوات الدراسة:

١- استبيان لمتخذي القرارات بجامعة أسيوط.

تحقيق فروض الدراسة:

تتبلور فروض هذه الدراسة في:

▪ الفرض الأول:

من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة الذكاء الاصطناعي لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية متوسفاً وتتحدد أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي بالأبعاد الآتية:

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 26.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون.

تاسعاً: نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

جدول رقم (٢) إستجابات أبعاد الذكاء الاصطناعي لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية

م	إستجابات أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة
٥	البعد التعليمي للذكاء الاصطناعي	٢.٦٠	٥.٨٠٧	٣	مرتفع
٦	البعد التدريبي للذكاء الاصطناعي	٢.٦٠	٥.٦١٣	٣م	مرتفع
٧	البعد التوظيفي للذكاء الاصطناعي	٢.٦١	٥.٧٠٤	١م	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	٢.٥٢			مرتفع

يشير الجدول إلي أن المتوسط العام لأبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي ككل (٢.٥١) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نرفض الفرض الأول للدراسة.

▪ الفرض الثاني:

من المتوقع أن تتوافر المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية بمستوى مرتفع وتتحدد أبعاد الامهارات التخطيطية في المهارات الآتية:

- التخطيط الاستراتيجي.
- تخطيط البرامج.
- تحديد الأوليات.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرارات.

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي ككل كما حددها متخذي القرارات بجامعة أسيوط، وكانت كما يلي:

- الترتيب الأول البعد التوظيفي للذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٥.٧٠٤).

- الترتيب الثالث البعد التعليمي للذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٥.٧٠٤).

- الترتيب الثالث مكرر البعد التدريبي للذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٥.٦١٣).

جدول رقم () إستجابات المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات
بالجامعات المصرية

م	إستجابات المهارات التخطيطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة
١	التخطيط الاستراتيجي	٢.٥١	٥.٩٣٣	٥	مرتفع
٢	تخطيط البرامج	٢.٥٣	٥.٩٢٦	٤	مرتفع
٣	تحديد الأولويات	٢.٥٤	٦.٠٦١	٣	مرتفع
٤	حل المشكلات	٢.٥٧	٦.١٢	٢	مرتفع
٥	اتخاذ القرارات	٢.٦١	٥.٦٩١	١	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	٢.٥٥			مرتفع

- الترتيب الخامس والأخير مهارة التخطيط الاستراتيجي
بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري
(٥.٩٣٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط
العام لأبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي ككل كما حددها
متخذي القرارات بجامعة أسيوط (٢.٥١) وهو مستوى
مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي
مؤداه "من المتوقع أن تتوافر المهارات التخطيطية لدى
متخذي القرارات بالجامعات المصرية بمستوى مرتفع".
■ الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات
الشخصية والمهنية لمتخذي القرارات بالجامعات
المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم () العلاقة بين المتغيرات الشخصية والمهنية لمتخذي القرارات بالجامعات المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق
ثقافة الذكاء الاصطناعي طبقاً معامل الارتباط بيرسون

المسمى الوظيفي		النوع		السن		المتغيرات الشخصية
الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الذكاء
غير دال	٠.٨١	دال	٠.٢٦٢**	غير دال	٠.١٢٢ -	الذكاء

* معنوي عند (a=0.05)

متخذي القرارات بالجامعات المصرية حيث بلغت
قيمة معامل الارتباط (- ٠.١٢٢).

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
معنوية (٠.١) بين الدرجة الكلية للذكاء

** معنوي عند (a=0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة
الكلية للذكاء الاصطناعي وبين متغير السن لدى

الاصطناعي وبين متغير النوع الجنسي لمتخذي
القرارات بالجامعات المصرية حيث بلغت قيمة
معامل الارتباط (- ٠.٢٦٢**).

٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة
الكلية للذكاء الاصطناعي وبين متغير المسمى
الوظيفي لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية
حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن عدم
وجود علاقة بين المتغيرات الشخصية والمهنية لمتخذي
القرارات بالجامعات المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق
ثقافة الذكاء الاصطناعي طبقاً لمعالي الارتباط بيرسون
وكيندال تاو. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة
والذي مؤداه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين
المتغيرات الشخصية والمهنية لمتخذي القرارات
بالجامعات المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق ثقافة
الذكاء الاصطناعي".

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مثل:

١- ترتيب أبعاد ثقافة الذكاء الاصطناعي:

أ. البعد التعليمي للذكاء الاصطناعي

ب. البعد التدريبي للذكاء الاصطناعي

ج. البعد التوظيفي للذكاء الاصطناعي

٢- تتوافر المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات

بالجامعات المصرية بمستوى مرتفع.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات

الشخصية والمهنية لمتخذي القرارات بالجامعات

المصرية واتجاهاتهم نحو تطبيق الذكاء

الاصطناعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- ٧- العارف، نادية(٢٠٠١): الإدارة الإستراتيجية - إدارة الألفية الثالثة، ص ١، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ٨- البعلبكي، منير(٢٠٠٤): قاموس المورد إنجليزي - عربي، ط ٣٨، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- ٩- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢١): المنظمات الذكية في ضوء عصر المعرفة والذكاء الاصطناعي، مجلة المعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مج ٣، ع ٩٤، مصر.
- ١٠- البحرات، محمود مسلم (٢٠٢١): واقع الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع ٢٩٤، مج ٢، غزة، فلسطين.
- ١١- غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الازارطة، الاسكندرية.
- ١٢- دياب، علي محمد (٢٠١٠): دور مناهج البحث العلمي العامة المعاصرة في تطوير نظرية الجغرافية البشرية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، مج ٢٦، ع ١٤.
- ١٣- المنصوري، شيخة و الطحيطاح، علي ناصر (٢٠٢١): دور الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرارات في وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية المعارف الجامعة، مج ٣٢، ع ٣٤.
- ١٤- شفيق، شفيق أحمد (٢٠٠١): علاقة بعض المتغيرات لإكساب الاخصائي الاجتماعي المهارات التخطيطية في المجال الطبي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ١٠٤، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ١- رضوان، وائل توفيق رضوان و عيسى، عمرو محمد حامد (٢٠١٦): تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة، بحث منشور بمجلة الثقافة والتنمية، ج ١٦، ع ١٠١، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، فبراير.
- ٢- البهي، منى احمد وآخرون (٢٠١٧): استخدام مدخل الإدارة الإستراتيجية في رفع كفاءة الإدارة العليا "بمؤسسات التعليم العالي في مصر"، مج ٢٠١٧، ع ٤٨، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، أكتوبر.
- ٣- عسيري، نعيمة محمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ١١ ع ١١، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، الرياض، السعودية، ديسمبر.
- ٤- مغاوري، هالة أمين (٢٠١٧): تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٨٤، ج ٦، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٥- حايك، هيام (٢٠١٨): ١٠ أدوار للذكاء الاصطناعي ستغير مستقبل التعليم، أكاديمية نسج، <https://tinyurl.com/dvxwms8w>، ١٤ من سبتمبر ٢٠٢١
- ٦- العتوم، هديل(٢٠٢١): أهداف ومجالات التخطيط الاجتماعي، ٩ أبريل ٢٠٢٠، <https://e3arabi.com/?p=217581>، ١٩ من سبتمبر ٢٠٢١

- <https://rb.gy/avp6jy>, Published online: 09 Feb 2016
- ٢٤- CLS (2019): The Concept Of Skills Development, <https://blog.clrskills.com/the-concept-of-skills-development/>, on 19 September 2022
- ٢٥- Bernard Schaffer (2007): Social planning as Administrative Decision Making, The Journal as Development Studies, Vol (6), Issue (4), 23 Nov. 2007.
- ٢٦- Zhong, Y. X. (2006): A cognitive approach and AI research.2006 5th IEEE International Conference on Cognitive Informatics, Vol.1.
- ٢٧- Thomas R. Stewart, Ann Bostrom (2002): Decision Making, Albany, Center for policy research, Rockefeller College of Public Affairs and Policy, University of Albany.
- ٢٨- Ibrahim M.M. El Emary et al (2020): The Effect of Using Artificial Intelligence on the Quality of Decision-Making in Various Organizations: A critical Survey Study, Department of Information Science – College of Arts and Humanities – King Abdullaziz University, Jeddah–Saudi Arabia, Biosc. Biotech. Res.comm. Vol 13 No (4) oct–Nov–Dec 2020 Pp 2042–2049. Available from:

- ١٥- عباس، سعيده (٢٠٢١): نظريات الإعلام والاتصال، الجزائر، جامعة باتنة.
- ١٦- زعرب، زينب محمد عوض وآخرون (٢٠١٩): متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القيادات التربوية، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٥٤، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية، يناير.
- ١٧- صقر، خليل صالح (٢٠٠٦): الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط٥، القاهرة، دار المجدلأوي لنشر والتوزيع.
- ١٨- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتاب، القاهرة، <https://rb.gy/v08f9l>
- ١٩- منظور، عمرأيو الفضل (١٩٩٣): معجم لسان العرب، ط٣، ج١٤، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان.
- ٢٠- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٢١): https://naqaae.eg/ar/higher_educat ion، ٢٠ من سبتمبر ٢٠٢١
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- ٢١- Sebastien Turbot (2017): Artificial Intelligence in Education, shorturl.at/HMNY4, On 10 Oct 2022.
- ٢٢- Sarah Bankins (2021): The ethical use of artificial intelligence in human resource management: a decision-making framework, Ethics and Information Technology, V. 23, Springer Nature.
- ٢٣- Geert Hofstede (1984): Culture and Organizations,

<https://rb.gy/kqnqkv> on 26-7-
2022.

Alliyah Tubman (2022): THE -٢٩
USE OF ARTIFICIAL
INTELLIGENCE IN
INTERNATIONAL DECISION-
MAKING PROCESSES IN
PROJECT MANAGEMENT, SSRN
Electronic Journal
10.2139/ssrn.4121200, Available
from: <https://rb.gy/xbuaep> on 26-
7-2022.

